بوش يدافع عن قراره بشأن رفع مستوى الانذار

كيري يعد بخفض القوات الامريكية بالعراق خلال عام

■ كنساس سيتي ، كينيبنكبورت «الولايات المتحدة» وكالات الانباء/

دافع الرئيس الأمريكي جورج بوش امس السبت عن قرار ادارته زيادة مستوى الانذار الاسبوع الماضي تحسباً من هجمات إرهابية في نيويورك ومحيطها وكذلك في واشنطن.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوش قوله في كلمته الاسبوعية التي تبث عبر الاذاعة ان زيادة مستوى التأهب في نيويورك ونيوجرسي وواشنطن تذكير مؤسف بالمخاطر التي لاتزال نواجهها. ان معلومات تم الحصول عليها بعد اعتقالات في باكستان اضافة الى معلومات جمعتها الاستخبارات الامريكية تفيد بأن القاعدة حددت أهداف مالية في نيويورك ونيوجرسي وواشنطن وتم اخيرا تحديث هذه المعلومات.

وأضاف هذه المعلومات عززتها معلومات أخرى كانت أصلا في حوزتنا.

يمضي بوش اجازته الاسبوعية مع عائلته في كينيبنكبورت في ماين شمال شرق الولايات المتحدة.

وتعرض قرار ادارة بوش رفع مستوى الانذار إلى البرتقالي في المدن الثلاث لانتقادات لانه يستند الى معلومات تم جمعها قبل اعتداءات سبتمبر ٢٠٠١م والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة آلاف شخص في نيويورك وواشنطن.

ويخوض بوش الجمهوري حملة انتخابية لولاية ثانية من أربع سنوات خلال الانتخابات الرئاسية في نوفمبر امام منافسه الديمقراطي السناتور عن ماساتشوستس جون كيري.

وقال بوش ان واجبي الاساسي كرئيس هو حماية البلاد ومنذ الاعتداءات التي استهدفت بلدنا قبل ثلاث سنوات اتخذنا تدابيرمهمة لمكافحة الاعتداءات الارهابية.

وذكر بانه قدم تأييده هذا الاسبوع لتعيين مسؤول عن أجهزة الاستخبارات نزولا عند توصية لجنة التحقيق المستقلة حول ١١ سبتمبر في تقريرها المنشور في يوليو.

ولكن يتعين الحصول علي موافقة مجلس الشيوخ واعلن البيت الابيض ان المسؤول عن الاستخبارات لن تكون لديه ميزانية ولن يكون مقره في البيت الابيض كما أوصت لجنة التحقيق.

وقال بوش ان المدير الوطني للاستخبارات سيتولى المسؤولية الكبيرة في ادارة اجهزة الاستخبارات عبر مستويات مختلفة من ادارتنا ، وسيكون لديه او لديها الامكانيات والسلطات الضرورية للقيام بهذه المسؤولية.

كما ذكر بانه يرغب في انشاء مركز قومي للاستخبارات تحت سلطة المدير القومي الجديد.

وقال هذا المركز سيصبح بنك معلومات لادارتنا حول الارهابيين المعروفين او المشتبه بهم.

وتفيد آخر الاستطلاعات ان جون كيري عوض جزءا من النقاط التي كانت تؤخره عن بوش بالنسبة لقدرته على حماية الولايات المتحدة من هجمات ارهابية والتي كانت تشكل نقطة قوة بوش لدى الرأي العام.

وقال جون كيري مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية انه يعتقد ان بامكانه خفض مستويات القوات الامريكية «بشكل كبير» في العراق في غضون عام مما اثار انتقادات بشكل سريع من جانب البيت الابيض.

و «اعتقد انه في غضون عام من الآن بامكاننا خفض القوات الامريكية في العراق بشكل كبير وهذه هي خطتي. اعتقد ان بامكاننا ذلك» وفقا لماذكرته وكالة رويترز التي قالت ان كيري ادلى بهذه التصريحات خلال مقابلة مع الاذاعة العامة القومية بثت الجمعة بعد يوم من اجرائها اثناء قيامه بحملة في ميسوري.

ورد اندرو كارد رئيس هيئة موظفي البيت الابيض بقوله «هذا النوع من القرارات لابد وان يعتمد على ما يوصى به القادة الميدانيون واشك في ان السناتور كيري يتمتع بميزة القادة الميدانيين».

وقال كارد الذي كان مسافرا مع الرئيس جورج بوش في نيو هامبشير للصحفيين ان « الرئيس لن يتخذ قرارات سياسية بناء علي المستوى الذي يجب ان تكون عليه القوات وانما بناء على مايشير اليه القادة على الارض».

وقال كيري «اذا حصلت على دول أخرى تشارك في تدريب القوات وتدريبها بشكل أسرع فان بوسع العراقيين أنفسهم تولي قدر أكبر من أمنهم».

ولكنك تنشد الاستقرار كي تستطيع القيام بذلك . كيف تستطيع تحقيق هذا الاستقرار فأنت بحاجة إلى مزيد من الاشخاص المشاركين في هذه العملية».

لم نر هذه الادارة تؤدي الحنكة السياسية والدبلوماسية الضرورية وامريكا تدفع ثمنا باهظا جدا فيما يتعلق بأرواح شبابنا والمال الذي يخرج من جيوب دافعي الضرائب.

ساقوم بمهمة افضل فيما يتعلق ببناء هذه التحالفات وجعل جنودنا يعودون للوطن.

انفجار في كراتشي يوقع قتيلين

الحدود البحرية محور الجولة الثانية من المحادثات الهندية.الباكستانية

■ نيودلهي / وكالات

انهت الهند وباكستان أمس السبت جولة من المفاوضات بينهما لرسم الحدود البحرية بين ولاية غوجارات الهندية غرباً واقليم السند الباكستاني واتفقا على معاودة المحادثات قريبا لاغلاق هذا الملف.

وجاء في بيان مشترك عن الجانبين بعد المحادثات التي استغرقت يومين انهما اتفقا على أن من مصلحتهما معا التوصل إلى نتيجة سريعة وسيعاودان المحادثات قريباً.

يشار إلى أن المنطقة التي تتناولها المفاوضات بالغة الأهمية للطرفين لأنها تحتوي على احتياط كبير من الغاز الطبيعي.

وتأتي هذه المفاوضات في اطار سلسلة من المحادثات الفنية بين البلدين من أجل الاعداد للقاء بين وزيري خارجية البلدين بداية سبتمبر المقبل... وسيجري الجانبان في وقت لاحق من الشهر الجاري محادثات تتناول التجارة بينهما والتصدي المشترك لتجارة المخدرات.

من جهة اخرى ادى انفجار قنبلة خارج معرض للسيارات في حي سكني في مدينة كراتشي الباكستانية إلى مقتل شخصين وإصابة أربعة بجروح أمس السبت.. وأفادت الشرطة الباكستانية التي استبعدت فرضية الحادث الارهابي وربطته بتصفية حسابات أن موظفين لدى شركة السيارات قتلا واصيب أربعة آخرون بجروح.

وأضافت: أن المعلومات الأولية تفيد بأن الحادث ناجم عن خلافات تجارية لا نعتقد انه عمل ارهابي.

مشيرة إلى أن الهدف منه على ما يبدو إحداث أضرار في شركة بيع السيارات.

وخلف الانفجار أضرارا في ست سيارات وثلاثة متاجر.

ستة منهم رفضوا المثول أمام محكمة خاصة:

الأسرى في جوانتانامو يتلهفون لأي اتصال مع العالم الخارجي

■ قاعدة جوانتانامو البحرية / كوبا / أ ف ب

يوقف أسرى يرتدون لباس المعتقلين البرتقالي في مخيم دلتا مباراة لكرة القدم لدى رؤية افراد الفريق التلفزيوني الواقف وراء الاسلاك الشائكة ويصرخون صورونا صورونا.

وينتظرون هؤلاء الاسرى الذين تتهمهم واشنطن بالارهاب والمحرومون من أي اتصال مع العالم الخارجي منذ نحو ثلاث سنوات بفارغ الصبر حدثا من هذا النوع.

وما زال ٥٨٥ من العناصر السابقة في حركة طالبان او تنظيم القاعدة أوقف معظمهم في خريف العام ٢٠٠١م ينتظرون لمعرفة مصيرهم ومنذ اسبوع اقترح عليهم حراس السجن درس ملفاتهم تمهيدا للافراج عنهم.

وفي قاعة صغيرة يمكن للاسرى أن يعترضوا على اعتقالهم أمام ثلاثة ضباط يعاونهم عسكري ليس محاميهم.

وبحسب البنتاجون على هذه المحاكم الخاصة أن تحدد إذا تم تصنيف هؤلاء المعتقلين بشكل صحيح في فئة المقاتلين الاعداء ويرى عدد من رجال القانون الامريكيين أن ما يحصل مهزلة قضائية.

ومنذ الخميس أجيز للصحافة حضور الجلسات ما يكسر ولو لفترة قصيرة رتابة الحياة في المعسكر مع عمليات استجواب تستمر لساعات غالبا ما تؤدي إلى اتهامات بالتعذيب.

وخلال الجلسات يجلس الصحافيون والمعتقلون على مسافة قريبة من بعضهم ويتولى مترجم نقل اقوال السجين.

وخلال الجلسات التي حضرها صحافيون روى معتقل أفغاني انه ارغم على الانضمام إلى صفوف طالبان في حين أكد آخر أنه سلم نفسه للقوات الامريكية دون محاربتها.

وذكر مسؤول عسكري كبير طلب عدم كشف هويته انه يجهل عدد المعتقلين الذين سيمثلون أمام هذه المحكمة الخاصة.

وقال: هناك نظام اتصال متطور جدا بين الاسرى سيعرفون ماذا يحصل ومن مثل أمام المحكمة الخاصة.

وفي الأيام الأخيرة تمكن الصحافيون من مشاهدة المعتقلين أثناء حلقات دراسية يبتسمون أمام عدسات الكاميرا ويعرضون الاعضاء الاصطناعية التي حلت مكان يد أو ساق بترت نتيجة المعارك.

ويقع المعسكر على مسافة ربع ساعة بالسيارة من المقر العام لقاعدة جوانتانامو البحرية في منطقة صحراوية.

ويتقاسم هؤلاء الاسرى هذا القسم من جزيرة كوبا مع نحو ثلاثة آلاف عسكري أمريكي وعدد كبير من العظايا والنسور والقوارض الكبيرة.

ورفض ايراني في الخامسة والعشرين من العمر الجمعة المثول أمام المحكمة الخاصة التي أنشئت في قاعدة جوانتانامو الامريكية للنظر في وضعية السجناء كما رفض خمسة معتقلين آخرين قبله.

ومن أصل ١١ حالة تم النظر فيها خلال أسبوع واحد رفض هكذا ستة معتقلين الحضور إلى القاعة الصغيرة المبنية بالخشب المعاكس والمستخدمة لهذه الاجراءات التي وصفها عدد كبير من القضاة الامريكيين بانها مهزلة قضائية.

والايراني متهم بأنه قاتل إلى جانب الطالبان في افغانستان بحسب مسؤول أمريكي.

وأعلن عزمه على مقاطعة جلسة الاستماع وشرح لعسكري يمثله انه كان موجودا في افغانستان لشراء بعض الاشياء ليعود بها إلى بلاده.

وكان وزير البحرية الامريكية جوردون انغلند اعلن في منتصف يوليو أن نحو ٩٥٪ من السجناء البالغ عددهم ٥٨٥ قرروا عرض ما لديهم من حجج أمام هذه المحكمة المكونة من ثلاثة عسكريين.

واعلن مسؤولون في القاعدة أن مجموعة أخرى من ثلاثة عسكريين سيتم انشاؤها في نهاية الاسبوع لتسريع النظر في ملفات المعتقلين.

"تحالف المجاهدين" السابق ينافسن قرضاي في انتخابات الرئاسة

■،، يأتي التهديد الرئيسي لحامد قرضاي الرئيس الأفغاني في الانتخابات التي ستجري في أكتوبر القادم من مجموعة محاربين قدماء يطلقون على أنفسهم الجبهة المتحدة.

ويقول البعض لحسن حظ البلاد أيضاً أنه لا يوجد فيما يبدو اسم أفضل لوصف هذه الحركة التي لها تاريخ في التشاحن والقتال الميت بين أفرادها والخيانة.

كما أن الجبهة التي يطلق عليها أيضاً التحالف الشمالي تتألف من أقلية عرقية "المجاهدين" هزمت السوفيت بمساعدة الولايات المتحدة للاطاحة بحركة طالبان الحاكمة في عام ٢٠٠١م لايوائها تنظيم القاعدة وزعيمه أسامة بن لادن.

وتولى زعماء التحالف الشمالي الوزارات الرئيسية في أعقاب سقوط طالبان لكن قرضاي سعى ببطء لاحلالهم بوزراء فنيين لهم انتماءات غربية معظمهم من قبيلة البشتون المهيمنة التي ينتمي إليها ولم تلوث أياديهم بدماء الحرب.

ويؤكد محللون ودبلوماسيون ان الفرصة الحقيقية الوحيدة أمام التحالف للاطاحة بالرئيس قرضاي الذي يتقدم السباق هو منعه من الفوز بأكثر من ٥٠٪ من أصوات الناخبين الذين يصوتون في التاسع من أكتوبر القادم ثم توحيد صفوفهم وراء أقرب منافسيه في جولة الإعادة الثانية، لكن الحسابات السياسية المنطقية لا تصلح كثيراً في أفغانستان ولا يراهن كثيرون على وجود معارضة متحدة.

وقال دبلوماسي غربي كبير "يصبح لهذه الحسابات مغزى في بلد غربي لكن هنا من يدري".

ويشعر أحد الدبلوماسيين الغربيين وآخرون أنهم يشعرون بالقلق أكثر بشأن الانتخابات البرلمانية التي ستجري في ابريل من العام القادم حيث يمكن للجماعات المسلحة ان تؤثر بسهولة على النتيجة من خلال اللجوء إلى اجبار الناخبين في دوائرهم على التصويت لهم.

وللتحالف أربعة مرشحين بارزين في انتخابات الرئاسة لم تجمعهم أبداً صداقة وفي بعض الحالات حاربوا بعضهم البعض في معارك خلفت آلاف القتلى من المدنيين.

وحصل وزير التعليم السابق يونس قانوني على تأييد علني من وزير الدفاع محمد قاسم فهيم ووزير الخارجية عبدالله عبدالله والثلاثة من الطاجيك وكانوا مقربين من الزعيم الذي اغتيل أحمد شاه مسعود الذي كان يلقب بأسد بانشير.

أما المتنافسان الآخران فهما الجنرال/ عبدالرشيد دستم وهو قائد لا يمكن التكهن بأطواره من الاقلية الاوزبكية /ومحمد محقق الذي ينتمي لقبيلة الهزارة /وأحمد شاه أحمد زاي وهو من البشتون.

وبينما يسعى مسؤولو القصر الرئاسي في كابول للتقليل من أهمية الصلات العرقية في الانتخابات فإنها تستخدم عادة كأداة ومن المرجح ان تستخدم مرة أخرى.

ويشير الدبلوماسيون إلى وجود جولتين في هذه الانتخابات وسيكون من السهل لقانوني اقناع دستم ومحقق بالانضمام إليه. وأضاف: المشكلة كلها ستكون آنذاك من هو رقم واحد.

وأحبطت هذه القضية محاولات من جانب مرشحين للاتفاق على استراتيجية للاطاحة بقرضاي أثناء محادثات جرت في الآونة الأخيرة.

ويخاطر دستم ومحقق بإمكانية اسقاطهم من القائمة النهائية للمرشحين في الثلاثاء المقبل بسبب تورطهم المزعوم في حوادث اراقة دماء والانتماء لميليشيات مسلحة وهو أمر محظور.

كما توجد فرصة حقيقية لأن يسعى بعض أن لم يكن كل المرشحين الأربعة للعودة إلى معسكر قرضاي.

وقال/ فاضل سانجشاراكي وهو صحفي أفغاني ومعلق "كل منهم يؤكد أنه يفضل أن يكون مرشح «المعارضة» الرئيسي".

وأضاف "حتى الآن الأمور لا تبدو مشجعة. وفي نفس الوقت هؤلاء الأفراد سيتحدثون إلى قرضاي".

حتى إذا أجبر المتنافسون قرضاي على خوض جولة إعادة فإنه سيظل المرشح المفضل لأنه ببساطة الأكثر شهرة.

وقال محلل غربي في كابول في اشارة إلى اقليم في وسط افغانستان "معرفة الاسم سيكون مسألة مهمة في قرية تقع في اقليم ارزكان".

وسعى قرضاي الذي يتمتع بتأييد الولايات المتحدة إلى تجزئة وهزيمة التحالف من خلال اختيار أحمد زاي مسعود شقيق أحمد شاه مسعود وهو من الهزارة ومحمد كريم خليلي لخوض الانتخابات على تذكرته الانتخابية.

وترى واشنطن ان قرضاي يمثل أفضل أمل لاخراج البلاد من الخراب وتخفيف تشدد التيارات المتشددة.

جبهة مورو تتهم المخابرات الأمريكية بملاحقة المسلمين

تجدد الإشتباكات بين القوات الفلبينية والشيوعيين تهدد محادثات السلام

■ مانيلا/ ق ن أ/

تواجه الحكومة الفلبينية والمتمردين الشيوعيين الذين تمثلهم الجبهة الوطنية الديمقراطية أزمة ناجمة عن أسر المليشيات المتمردة لاثنين من العسكريين واحتفاظها بهما كرهائن وتهدد هذه الأزمة الجولة القادمة من مفاوضات السلام المقرر أن تجرى بين الطرفين في النرويج الشهر القادم.

وكان المتمردون قد أسروا هذين الجنديين في معارك وقعت مع قوات الجيش في وسط الفلبين في مارس الماضي وصرح متحدث باسم الجبهة الشيوعية بأنهما سوف يطلق سراحهما فقط عندما يوقف الجيش عملياته في تلك المناطق التي يحتجز فيها الرهينتين.

هذا بينما صرح كبار قادة الجيش بأنه لن يتفاوض مع المتمردين وسيقوم بدلا من ذلك بشن هجمات لإنقاذ الرهينتين.

وفي تطور آخر وقعت معارك راح ضحيتها ١٢ من رجال جيش الشعب الجديد الذي يعتبر الجناح العسكري للحزب الشيوعي و ٥ من قوات الجيش في اشتباكات وقعت عندما أغار الجيش على معسكرات لتدريب المتمردين بالقرب من مدينة بوينافيستا في اقليم مندانا والمسلم.

كذلك قتل اثنان من المتمردين من أعضاء جيش الشعب الجديد و ٥ من رجال الشرطة في اشتباكات أخرى وقعت قرب مدينة بالاويج على بعد ١٥٠ كيلومتراً شمال غرب العاصمة مانيلا.

وفي سياق آخر اتهمت جبهة تحرير مورو المؤسسة العسكرية الأمريكية بمحاولة تعزيز أدواتها الاستخبارية بجزيرة مندناو ذات الأغلبية المسلمة جنوب الفبين عبر التدريبات العسكرية الأمريكية – الفلبينية المشتركة.

وأشار ناطق باسم الجبهة في تصريح له بهذا الخصوص بأن الولايات المتحدة لها مصالح في مندناو مما يفسر معه تواجد قوات أمريكية في الجنوب الفلبيني.

ورجح الناطق في تصريحاته التي نشرتها إحدى الصحف الفلبينية أمس بأن تلك المناورات لا تعدو كونها سوى جزءا من جهود المؤسسة العسكرية الأمريكية في البحث عن الجماعة الإسلامية وهي تنظيم يوجد مقره بأندونيسيا وتتهمه جهات عدة بصلاته مع تنظيم القاعدة وجبهة مورو.

وحذر الناطق بأن الجبهة لا تخشى تواجد القوات الأمريكية في مندناو ولديها قوات كافية على الأرض لمواجهة أي اعتداء.